التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء بعض المتغيرات

د. ريم سالم الكريديس **د. نادية محمد العمري**

قسم علم النفس- كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء بعض المتغيرات

د. ريم سالم الكريديس د. نادية محمد العمري
قسم علم النفس– كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص الدراسة:

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات وفقاً لأمور عدة: العمر، الترتيب في الأسرة، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، السكن، الدخل الشهري للأسرة، التقدير الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) طالبة. واستخدمت الدراسة مقياس التفاؤل والتشاؤم (السليم،٢٠٠٦م)، واستمارة من إعداد الباحثتين. وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة (سالبة) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطالبات في مقياس التفاؤل ودرجاتهن في مقياس التشاؤم. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التفاؤل والتشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف أعمارهن، أو الترتيب في الأسرة، أو الحالة الاجتماعية، أو نوع السكن، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التشاؤم تعزى لاختلاف كل من: المستوى الدراسي، الدخل الشهري. بينما توجد فروق دالة إحصائياً في درجات التفاؤل باختلاف الدخل الشهري لصالح أفراد العينة الذين دخل أسرهن (من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر)، واختلاف المستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن، ولاختلاف تقديراتهن لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (ممتاز). وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف تقديراتهن لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (جيد).

المقدمة:

تستحوذ دراسة مفهومي التفاؤل والتشاؤم على اهتمام الباحثين، نظراً لارتباطهما بالصحة النفسية للفرد، فقد أكدت معظم النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة، والصحة، والمثابرة، والإنجاز، والنظرة الإيجابية للحياة، على حين يرتبط التشاؤم باليأس، والفشل، والمرض، والنظرة السلبية للحياة. ولأهمية التفاؤل في بناء الشخصية الإنسانية الفاعلة فقد دعا الإسلام إليه، وحذر من أثر التشاؤم على بنية الذات. **فقد ثبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: "لا عدوى ولا طِيرة، ولا هامة ولا صَّفر، ولا نوء ولا غول، ويعجبني الفأل"**[1].

وللتفاؤل قيمة اجتماعية مميزة؛ إذ يرغب الناس في صحبة الشخص المتفائل أكثر من المتشائم، كما أنهم يميلون إلى سماع الأخبار والأحاديث المتفائلة أكثر من المتشائمة، بل كثيراً ما يوصي الناس بعضهم البعض بالتحلي بصفة التفاؤل، والابتعاد عن التفكير التشاؤمي، ويستشهدون بالقول المأثور "تفاءلوا بالخير تجدوه".

ولا تقتصر العناية بمفهومي التفاؤل والتشاؤم على باحثي علم النفس فحسب، وإنما يلقى المفهومان اهتماماً شعبياً واسعاً؛ فقد ذكر بيرفين Pervin (1996) أن الكتب الحديثة التي تصدرت قائمة الكتب الأكثر مبيعاً كانت تلك التي أشارت إلى أن التفاؤل والمزاج الإيجابي أمران أساسيان للصحة العامة للفرد، مما يعني أنَّ هناك إقبالاً من الناس على تحسين نظرتهم للحياة.

ويعد مفهوم التفاؤل والمفهوم المقابل له التشاؤم من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً التي دخلت البحث المكثف في مجال علم نفس الصحة والتخصصات النفسية الأخرى، وينظر إليها اليوم على أنها متغيرات الشخصية ذات الأهمية التي تتمتع بثبات نسبي (الأنصاري، ١٩٩٨م،١١).

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء، برقم ٢٢٢٢.

وقد لقي مفهوم التفاؤل والتشاؤم اهتماماً كبيراً في الوقت الراهن لما كشفت عينة الدراسة من ارتباط التفاؤل بالصحة في مختلف جوانبها، كما ارتبط التشاؤم بالاضطرابات النفسية وزيادة احتمال الإصابة بالأمراض العضوية.

وقد اعتبر سيلجمان Selgman(1990) التفاؤل– التشاؤم بعداً أساسياً للشخصية، يمكن تعلمه واكتسابه من البيئة والخبرة، مما يجعل عملية تعديل التشاؤم أمراً يسيراً، ليصبح نمطاً مدعماً لشخصية الفرد بدلاً من أن يكون نمطاً محبطاً لها، وذلك عن طريق اكتساب مهارات التفاؤل، كما أن من يميلون للتفاؤل قد يمرون بفترات تشاؤم ولو كانت بسيطة للغاية، مما يمكنهم من الاستفادة من الأساليب التي تفيد من يميلون للتشاؤم في حالة شعورهم بأي إحباط.

وتشير العديد من الدراسات (عبدالخالق،٢٠٠٠م)، (Charyton etal,2009)، (Kelloniemi etal.2005)، (Heinonen etal,2005) إلى أن التفاؤل يقلل من خطر التعرض للمشاكل الصحية، وإلى انتعاش أسرع بعد الأحداث المهمة كالموت، أو المرض، وأن المتفائلين أقل قلقاً، وأكثر قدرة على تحمل الشدائد، وأكثر ثقة وقدرة على اتخاذ القرار، وأكثر إبداعاً. كما أظهرت وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين النظرة التفاؤلية والسعادة، وأن التفاؤل يرتبط إيجابياً بالسيطرة على الضغوط ومواجهتها وحل المشكلات بنجاح، وضبط النفس، وتقدير الذات والتوافق، والصحة الجسمية، والنفسية، وعادات غذائية صحية، في حين أن المتشائم يعاني من القلق، والضيق النفسي، وانخفاض الثقة، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وتدني تحصيله الدراسي، كما كشفت الدراسات أن التشاؤم يرتبط بالاكتئاب واليأس، والقنوط والوسواس القهري والعصابية، والعداوة والشعور بالوحدة وهبوط الروح المعنوية، وتناقص الدافعية، والشعور بالحزن، والانسحاب الاجتماعي، والفشل، وبعادات غذائية غير صحية.

ولعل أهم الاختلافات بين من يميل لسمة التفاؤل ومن يميل لسمة التشاؤم: أسلوب تفسير الأحداث السارة أو السيئة، حيث يميل الأكثر تشاؤماً إلى لوم أنفسهم

بسبب الأحداث السيئة التي يتعرضون لها، ويعتبرون تلك الأحداث السيئة حالة دائمة وعامة. وعلى النقيض من ذلك، يميل الأكثر تفاؤلاً إلى لوم عوامل خارجية عن ذاتهم فيما يتعرضون له من أحداث سيئة، ويعتبرون تلك الأحداث السيئة حالة مؤقتة ومحدودة، ومن ناحية أخرى يعزو الأكثر تشاؤماً الأحداث السارة إلى عوامل خارجية عن ذاتهم، ويعتبرون الحوادث السارة حالة خاصة ومؤقتة، أما الأكثر تفاؤلاً فيعتبرون أنفسهم طرفاً رئيسياً في صناعة الأحداث السارة، ويعدون الأحداث السارة حالة دائمة وعامة (Seligman,1990).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أشارت نشرة الصحة النفسية (٢٠٠٤م) الصادرة عن مركز الإرشاد الجامعي بجامعة الإمارات العربية المتحدة أن الطالب الذي تتوفر لديه جميع عوامل التفوق من ذكاء وقدرات عقلية وعوامل بيئية مناسبة، ولكنه لا يتمتع بالتفاؤل، فإن همته الفاترة تقعد به عن مواصلة الاجتهاد في الدراسة والمثابرة على التحصيل الدراسي، ومن ثم فإنه لا يستطيع استيعاب ما يلقى على سمعه من معلومات، كما لا يستطيع إنجاز ما يطلب منه من واجبات، وبالتالي فإنه يفشل في حياته الدراسية.

فإزاء ضغوط الحياة وآثار تغيراتها المتباينة، تبرز حاجة الإنسان إلى التمتع بالنظرة الإيجابية والتفاؤلية للحياة من أجل التصدي لتلك المشكلات والتحولات ،إذ يعد التفاؤل الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع أهدافهم المحددة، وطرق مواجهة الصعوبات وتذليلها، والمحن التي قد تفتك بالمجتمع (Tiger,1979).

فالتفاؤل يلعب دوراً بعيد المدى في حياتنا النفسية وفي سلوكياتنا وفي علاقاتنا بغيرنا وفيما نقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد. ولا نبالغ إذا قلنا إن جميع المناشط الإيجابية في حياتنا سواء، كانت فكراً أم عاطفة أم عملاً، إنما ترتبط) بشكل أو بآخر (بما يعمل في جهازنا النفسي من تفاؤل، وما يدور في خلدنا من

أفكار وما يشيع في قلوبنا من مشاعر، إنما يؤثر إلى أبعد حد في إدراكنا للواقع الخارجي.(أسعد، ١٩٨٦م،٣٢).

كما تنبع الدراسة من اختلاف نظرة الباحثين للتفاؤل والتشاؤم، فبعض الباحثين يرون أنهما يمثلان سمة ثنائية القطب، إلا أن هناك رأياً آخر يرى أن التفاؤل والتشاؤم هما سمتان مستقلتان استقلالاً نسبياً، فكل من التفاؤل والتشاؤم يمثل سمة أحادية القطب، أي أن التفاؤل ليس معكوساً للتشاؤم (عبدالخالق،١٩٩٨م) وهذا الاختلاف بين الباحثين يحتاج إلى دراسة، فإذا كان التفاؤل والتشاؤم هما سمتان مستقلتان فيفترض أن يكشف التحليل العاملي عن تمايز التفاؤل في عامل منفصل ومستقل عن التشاؤم، أما إذا كان كل من التفاؤل والتشاؤم هما سمة واحدة ثنائية القطب فيفترض أن يتشبع التفاؤل والتشاؤم على عامل واحد.

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة التفاؤل والتشاؤم على المستويين العربي والغربي، إلا أن هذا الموضوع لم يحظ بكثير من الدراسات في المجتمع السعودي، ولعدم وجود أي دراسة علمية– في حدود علم الباحثتين– اهتمت بدراسة هذا الموضوع لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرغم من تعدد الدراسات العربية والغربية في هذا المجال، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن الفروق بين الطالبات في التفاؤل والتشاؤم في ضوء عدد من المتغيرات، وما إذا كان التفاؤل والتشاؤم يمثلان عاملاً واحداً أو عاملين مستقلين.

ومن هنا تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التفاؤل ودرجة التشاؤم لدى طالبات الجامعة؟

٢– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تعزى لـ: العمر، الترتيب في الأسرة،ا لمستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية(متزوجة،غير متزوجة،مطلقة،أرملة)، السكن(مستقل،أو مشترك مع

الأهل،أو مع الصديقات)، الدخل الشهري للأسرة، اختلاف التقديرات"مقبول،جيد، جيد جداً ،ممتاز")"؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشاؤم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تعزى لـ: العمر، الترتيب في الأسرة، لمستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية (متزوجة-غير متزوجة-مطلقة-أرملة)، السكن (مستقل-مشترك مع الأهل-مع الصديقات)، الدخل الشهري للأسرة، اختلاف التقديرات"مقبول- جيد - جيد جداً - ممتاز")"؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١-الكشف عن العلاقة بين درجة التفاؤل، ودرجة التشاؤم لدى طالبات الجامعة.

٢- الكشف عن الفروق في التفاؤل لدى الطالبات وفقاً للعمر، الترتيب في الأسرة، للمستوى الدراسي، للحالة الاجتماعية (متزوجة،غير متزوجة،مطلقة،أرملة)، للسكن (مستقل،مشترك مع الأهل، مع الصديقات)، للدخل الشهري للأسرة، اختلاف التقديرات"مقبول، جيد ، جيد جداً ، ممتاز")".

٣- الكشف عن الفروق في التشاؤم لدى الطالبات وفقاً للعمر، الترتيب في الأسرة، للمستوى الدراسي، للحالة الاجتماعية (متزوجة،غير متزوجة،مطلقة،أرملة)، للسكن (مستقل، مشترك مع الأهل،مع الصديقات)، للدخل الشهري للأسرة، اختلاف التقديرات"مقبول، جيد ، جيد جداً، ممتاز")".

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في تناولها عينة مهمة من مراحل التعليم الجامعي، وخاصة فئة الإناث. حيث أن تكوين النظرة التفاؤلية في شخصية طالبات المرحلة الجامعية، يلعب دوراً إيجابياً في حياتهن النفسية، والاجتماعية، والتربوية والتعليمية، وفي كافة سلوكياتهن المستقبلية في تعاملهن مع أنفسهن ومع الآخرين، وأيضاً فيما يقمن

بوصفه، أو رسمه من خطط مستقبلية. كلها ترتبط بشكل أو بآخر بما في نفوسهن من تفاؤل. كما أن تكوين النظرة التشاؤمية في حياة الطالبات، والتي ترتبط بالفشل في الإنجاز الدراسي، أو الاجتماعي. وخاصة إذا ما رجحن احتمالات الفشل فيما يعتزمن القيام به، فإنهن يتركن ويصرفن النظر فيما ينوين القيام به.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

١–اهتمام الدراسة الحالية بشريحة مهمة في المجتمع – طالبات الجامعة – لما لهذه المرحلة من أهمية في مجال التربية، والتعليم، والحياة الاجتماعية، ونظرتها الإيجابية المستقبلية لكافة مجالات الحياة.

٢–تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع فالميول التشاؤمية يمكن أن تعيق تحقيق الرضا والسعادة في الحياة، وتدفع للاستسلام، ومن هنا فإن دراسة التفاؤل والتشاؤم، ونسبة شيوعهما يشكل إحدى الخطوات الأساسية في تحديد الأشخاص الذين يمكن أن تقدم لهم المساعدة، مما قد يفيد المرشدين والأخصائيين العاملين في مجال الصحة النفسية.

٣– في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن أن يستفاد منها في تصميم بعض البرامج الإرشادية والتربوية الموجهة للطالبات الجامعيات بغرض تنمية سمة التفاؤل لديهن.

٤– تعد فئة طالبات الجامعة من الفئات الهامة في المجتمع، فهم معلمات المستقبل، وتمتعهم بدرجة عالية من التفاؤل ينعكس إيجابياً عليهم وعلى سلوكهم اتجاه تلميذاتهم في المستقبل، في حين يؤدي التشاؤم عكس ذلك.

٥– الكشف عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات وفقاً للترتيب في الأسرة، للمستوى الدراسي، للحالة الاجتماعية (متزوجة،غير متزوجة،مطلقة،أرملة)، للسكن (مستقل،مشترك مع الأهل،مع الصديقات)، للدخل الشهري للأسرة .

٦–الكشف عما إذا كان التفاؤل يتمايز عن التشاؤم في عامل مستقل.

مصطلحات الدراسة:

التفاؤلOptimism:

يعرف (مراد وأحمد ،٢٠٠١م، ٢٢) التفاؤل بأنه:"حالة وجدانية لدى الفرد في توقعه للخير والأمل لمجريات الأحداث الحالية والمستقبلية، وهذه الحالة وقتية أو مستديمة اعتماداً على الأحداث الحالية، وخبرات الفرد السابقة".

وتعرفه الباحثتان بأنه توقعات الفرد الإيجابية للأحداث الهامة في حياته المستقبلية تجعله ينظر للأفضل، ويتوقع حدوث الخير والنجاح. ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التفاؤل.

التشاؤم Pessimism:

يعرف كل من(Spielman & Anderson,1992,711) التشاؤم بأنه:" نزعة لدى الأفراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية".

وتعرفه الباحثتان بأنه توقعات الفرد السلبية للأحداث الهامة في حياته المستقبلية، تجعله ينظر للأسوأ ويتوقع حدوث الفشل وخيبة الأمل. ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التشاؤم.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في العام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ الفصل الدراسي الثاني.

الإطار النظري للدراسة:

تحتل دراسة التفاؤل والتشاؤم اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين نظراً لارتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية والجسمية للفرد، فقد أكدت مختلف النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة، والصحة، والمثابرة، والإنجاز، والنظرة الإيجابية للحياة.

وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات النفسية للتفاؤل والتشاؤم دراسات حديثة لا تتجاوز-على أقصى تقدير- العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين. فقد نشرت في

السبعينيات دراسات قليلة ومتفرقة حتى ظهر أول كتاب أسهم في بلورة هذا المجال، وكان تحت عنوان"التفاؤل: بيولوجية الأمل" من وضع"تايجر" (1979) ثم تزايدت البحوث في العقدين الأخيرين زيادة مطردة. هذا على المستوى العالمي، أما على المستوى العربي فإن الاهتمام بالتفاؤل والتشاؤم –فيما نعلم– قد بدأ في العام (١٩٩٥م).

ويعرف التفاؤل بتعريفات متعددة، وقبل أن نعرفه من الناحية النفسية نورد تعريفه في معجم (وبستر) بأنه "الميل إلى توقع أفضل النتائج". (الأنصاري، ١٩٩٨م، ١٤).

وهناك تعريفات عديدة للتفاؤل من منظور علم النفس من بينها ما يلي:

يعرفه (القضاة،٢٠٠٣م،١٢٧) بأنه :"الشعور بالرضا، والفرح، والسرور، ثم السعادة، وما ينعكس عنه من أثر إيجابي على كسب الإنسان، وعلى عمله وتوجهه نحو فعل الخير".

ويرى إسماعيل (٢٠٠١م، ٦١) أن التفاؤل استعداد انفعالي، ومعرفي معمم، ونزعة للاعتقاد، أو للاستجابة انفعالياً تجاه الآخرين وتجاه المواقف وتجاه الأحداث بطريقة إيجابية وواعدة، وتوقع نتائج مستقبلية جيدة ونافعة، والمتفائل أكثر ميلاً للاعتقاد بأن الأمور الطيبة ستحدث الآن، وستكون مبهجة وسارة وستستمر لتسعده.

أما التشاؤم فيعرفه (مراد وأحمد،٢٠٠١م، ٤٢) بأنه: حالة وجدانية لدى الفرد يسودها الاكتئاب، والوسواس، والشك، والبحث عن السلبيات، بغض النظر عن الماضي، والحاضر، والخوف من المستقبل لما يحمله من مفاجآت مفجعة، وهي حالة وقتية أو مستديمة اعتماداً على الأحداث السابقة، والأحداث الحالية وعلى خبرات الفرد.

ويحدث التشاؤم كما عرفه (Showers,1992) عندما يقوم الفرد بتركيز انتباهه وحصر اهتمامه على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة، وتخيل الجانب السلبي في النص (أو السيناريو)، كما أن هذا التشاؤم أو التوقع السلبي للأحداث قد يحرك دوافع الأفراد أو أهدافهم وجهودهم لكي يمنعوا وقوعها، ويتسبب ذلك في التهيؤ والتأهب لمواجهة الأحداث السيئة المتوقعة.

كما يميل الشخص الناجح إلى التفاؤل، كذلك الشخص القوي فهو يميل إلى التمسك بالتفاؤل، ويعد عنصراً أساسياً في تكوين شخصيته، حيث التمسك بالناحية السارة عند التعامل مع الأشياء، ويفكر في النجاح أكثر من الخيبة، وفي التقدم أكثر من التأخر، ويميل إلى جانب الثقة أكثر من الميل إلى جانب التردد، ويثق بما يفعل، وإن تفاؤله منبع نشاطه وقوته (طه وعلى خان، ١٩٩٠م، ٣٦٧-٣٦٨) وعلى عكسه يكون الشخص الضعيف الذي تسيطر عليه مجموعة إحباطات، تجعله غير قادر على النمو الوجداني، وهذه الوجدانات تعمل على إعاقة كل تقدم وكل تطور يمكن أن يصيبه في حياته (أسعد،١٩٧٣م،٩١-٩٣) إن التوقعات المستقبلية بعيدة المدى لخبرات الفشل والنجاح المفترضة في المواقف الاجتماعية، والأكاديمية، والرياضية ترتبط بشكل، أو بآخر بالتفاؤل والتشاؤم، فالشخص الذي يرتبط جوهرياً بالتقدير الواطيء للذات سيؤول إلى تشاؤم ويأس في تحمل عبء الندم عند الفشل (Schneider & Leitenberg ,1989,6):".

وعليه فإن علماء نفس الشخصية ينظرون للتفاؤل والتشاؤم بوصفهما خلفية عامة تحيط بالحالة النفسية العامة للفرد، وتؤثر فيه أيما تأثير على سلوكه وتوقعاته بالنسبة للحاضر، والمستقبل، ومن ثم تجعل الفرد أميل إلى التفاؤل، أو يغلب عليه التشاؤم (الأنصاري، ١٩٩٨م،١١).

ويرى فرويد (Freud) أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة، وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد، إلا إذا تكونت لديه عقد نفسية، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقيد، والتماسك تجاه موضوع ما من الموضوعات الخارجية أو الداخلية، فيعتبر الفرد متفائلاً إذا لم يقع في حياته حادث يجعل نشوة العقدة النفسية لديه أمراً ممكناً، ولو حدث العكس لتحول إلى شخصية متشائمة، ومعنى ذلك أن الفرد قد يكون متفائلاً جداً إزاء أحد الموضوعات أو المواقف فتقع حادثة مفاجئة له تجعله متشائماً جداً من هذا

الموضوع ذاته، ويقصد بذلك الحالات التي تثير التفاؤل والتشاؤم والتي تكون مؤقتة وسريعة الزوال غالباً.

ويعتبر فرويد أن منشأ التفاؤل والتشاؤم من المرحلة الفمية، وذكر أن هناك سماتٍ وأنماطاً شخصية فمية مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت عند هذه المرحلة، والتي ترجع لا إلى التدليل، والإفراط في الإشباع، أو إلى الإحباط والعدوان (عبدالرحمن،١٩٩٨م،٢٣).

ويتفق أريكسون (Erekson) مع فرويد (Freud) في أن المرحلة الفمية الحسية قد تشكل لدى الرضيع الإحساس بالثقة، أو عدم الثقة، والذي بدوره يظل المصدر الذاتي لكل من الأمل والتفاؤل، أو اليأس والتشاؤم خلال بقية الحياة (عبدالرحمن، ١٩٩٨م، ٤٥).

ويرى السلوكيون أن التفاؤل والتشاؤم كغيره من السلوك يمكن تعلمه من خلال اقتران، أو على أساس الفعل المنعكس الشرطي، ويمكن اعتبار التفاؤل والتشاؤم من الاستجابات المكتسبة الشرطية فتكرار ظهور مثير ما بحادث سيء لشخص ما، وتكرار حدوث هذا المثير قد يؤدي للتشاؤم، في حين أن ارتباط مثير ما بشيء سار يترتب على هذا المثير التفاؤل عند شخص (بدوي، ١٩٨٦م، ٦٧).

ويرى بندورا(Bandura) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن التفاؤل والتشاؤم يمكن أن يكتسبه الفرد من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين متوفر الدافع.

ومن بين الآراء التي قدمها أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات، والأهداف، والطموحات، وفعالية الذات؛ حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة والذي يتم على ضوء مفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم، ولذلك فإن سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، وحين يفشل بعض الأفراد في النجاح في أداء بعض المهمات، وبالتالي تتكون لديهم

توقعات سلبية تجاه الأمور والمواقف، وكثيراً ما يغلب عليهم التشاؤم، وبهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح، أو الفشل إزاء الأحداث المستقبلية. (السليم، ٢٠٠٦م،٢٧).

أما أصحاب الاتجاه المعرفي فيعتبرون أن اللغة، والذاكرة، والتفكير، تكون إيجابية بشكل انتقائي لدى المتفائلين، إذ يستخدم الأفراد المتفائلون نسبة أعلى من الكلمات الدالة على الإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء أكانت في الكتابة، أو الكلام، أو التذكر الحر، فهم يتذكرون الأحداث الإيجابية قبل السلبية. (اليحفوفي، ٢٠٠٢م،١٣٦)

العوامل المحددة لدرجات الأفراد في كل من التفاؤل والتشاؤم:

١- العوامل البيولوجية: وتتضمن المحددات الوراثية، أو الاستعدادات الموروثة، وأن هذه المحددات لها دور في التفاؤل والتشاؤم.

٢-العوامل الاجتماعية: وتتمثل في التنشئة الاجتماعية التي يتطبع بها الفرد وتساعده على اكتساب اللغة، والعادات، والقيم، والاتجاهات السائدة في مجتمعه، ومن المتوقع أن يكون للعوامل الاجتماعية دور كبير في التفاؤل والتشاؤم.

٣-المواقف الاجتماعية المفاجئة: إن الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصيبة المحبطة، أو المفاجئة يميل في الغالب إلى التشاؤم، والعكس صحيح إلى حد بعيد(الأنصاري، ١٩٩٨م).

المفاهيم المتصلة بالتفاؤل والتشاؤم:

أولاً: بعض المفاهيم المتصلة بالتفاؤل..

١-الشعور بالسعادة:

يعرف(العنزي،٢٠٠١م،٣٥٤) السعادة بأنها حالة من التوازن الداخلي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا، والابتهاج، والسرور، والتي ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل: الأسرة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية.

وأشار دينرDiener إلى أن السعادة والتعاسة على ارتباط بالتفاؤل والتشاؤم، فقد أشارت نتائج دراسة تحليلية لشخصية الطلاب السعداء والتعساء إلى أن صورة الذات

المركبة لدى السعداء كانت على النحو الآتي:"عبارة عن شخص دافئ، وصادق، ومخلص، ويشعر بالراحة في علاقاته الطيبة، ذي ضمير واع ومدرك، قادر على مواجهة الأحداث، متفائل، وغير متشائم. ونادراً ما تنتابه فترات من الاكتئاب، وإن حدثت فإنه يجعلها فترات تأمل وبحث في الذات، وتفكير في وضع حلول للمشكلات، حيث يدرك أن لكل مشكلة مهما كانت صعوبتها حلاً (الخالدي،٢٠٠١م،٧٣).

٢- الأمل:

على الرغم من أن معظم الناس يعتبرون المتفائل شخصياً يحيا بالأمل إلا أن هذين المفهومين يحملان الكثير من التشابهات وبعض الاختلافات.

ومن النماذج النظرية التي عززت الأبحاث التجريبية للأمل المفهوم المعرفي لـ(Snyder,1994,287) إذ يعرف الأمل بأنه" مجموعة معرفية موجهه للحصول على هدف ما يتكون من عنصرين متبادلين، العنصر الأول: الفعالية (الإصرار والعزيمة على تحقيق النجاح لأهدافه) سواء في حاضره، أو مستقبله، وهذا يشير إلى الحافز العقلي الذي يستخدمه لبدء التحرك نحو الهدف. والعنصر الثاني: المسارات (خطط وطرق تحقيق الأهداف).

ثانياً: بعض المفاهيم المتصلة بالتشاؤم..

١-القلق:

ميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق منها:

أ- قلق الموضوع: ويدرك موضوعه في الوقائع، وفي الأحداث، وفي الواقع المعيشي الذي يتضخم في بعض الأحيان تضخماً مغالياً، أو الذي يفسر تفسيراً خاطئاً، والقلق العادي قادر دائماً على أن يرتبط بموضوعات، أو بواعث تسوغه إنه حالة سيكولوجية شائعة، ويبدو أن هذا النوع من القلق يتشابه إلى حد كبير مع التشاؤم من الأحداث الخارجية التي قد يتعرض لها الفرد في واقع الحياة والتي تنذر بأن المستقبل ينبئ بأمور مأساوية.

ب-القلق العام، أو المعمم: الخصائص الأساسية له تدل على وجود قلق غير واقعي أو زائد أو توقع الأمور السلبية حول مجالات الحياة (عبدالرحمن،١٩٩٨م).

ويرتبط التشاؤم بالقلق العام Generalized Anxiety وهذا ما أشارت إليه دراسة (Stanley etal,2002) إذ كان من بين أهدافها قياس الارتباط بين التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما باضطراب القلق العام (ن=٧٦ شاب مصاب باضطراب القلق العام)، أظهرت النتائج أن توقعات النتائج الإيجابية ترتبط سلباً مع اضطراب القلق العام. مما يشير إلى تداخل مفهوم القلق مع مفهوم التشاؤم.

٢-اليأس:

يؤدي الفشل المستمر في التعامل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية إلى شعور دائم باليأس وما يصاحبه من اختفاء التوقعات والآمال في التعبير، وإدراك أن الإنسان نتاج سلبي للبيئة أو الموقف الضاغط (الأنصاري،٢٠٠٢م)

وينظر(Beck & Steer,1988) إلى اليأس، أو فقدان الأمل على أنه حالة وجدانية تبعث على الكآبة، وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة، والمستقبل، وخيبة الأمل، أو التعاسة، وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة وتعني النظرة السلبية للذات، والعالم، والمستقبل.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم من جوانب مختلفة، وفي بيئات مختلفة، ويمكن ذكر الدراسات ذات العلاقة بالهدف من الدراسة الحالية. وتقسم الباحثتان الدراسات إلى محورين :

المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بإعداد أداة للتفاؤل، والتشاؤم، والتحقق من خصائصها السيكومترية .

ومنها ما قام به ماريز Myers (١٩٩٩) لبحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وسمة القلق على عينة من (١٤٣) تراوحت أعمارهم من (١٨–٤٨) سنة مستخدماً مقياس تايلور للقلق، ومقياس التوجه نحو الحياة، حيث كشفت النتائج أن منخفضي القلق أكثر تفاؤلاً، كما أشارت الدراسة إلى أن التفاؤل والتشاؤم يجب أن يقاس كل منهما على حدة.

كما قام الأنصاري (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة على عينة من طلبة جامعة الكويت قوامها (٢٥٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧–٣٧) عاماً، وقد كشفت النتائج عن وجود عاملين: أحدهما التفاؤل، والآخر التشاؤم .

كذلك قام كل من (Creed & Bartrum 2002) بدراسة هدفت للكشف عن خصائص مقياس التوجه نحو الحياة (LOT) وأثر التفاؤل والتشاؤم على صنع القرار والنضج الوظيفي، وطبقت على عينة تكونت من (٥٠٤) من طلاب المدارس الثانوية،حيث تم تحليل المقياس عاملياً، وكشف التحليل العاملي عن عاملين: أحدهما التفاؤل، والآخر التشاؤم، كما كشفت الدراسة أيضاً عن أن المتفائل أكثر ثقة حول نفسه، وأكثر قدرة على اتخاذ القرار، في حين عبر المتشائم عن مستويات منخفضة في صنع القرار وتدني مستواه التحصيلي، ويعاني من الضيق النفسي.

وفي دراسة كوبزانسكي وآخرين (Kubzansky,et , al . 2004) حاول معرفة ما إذا كان التفاؤل والتشاؤم يمثلان سمة ذات قطبين، أم متغيرين مستقلين، وذلك من خلال مقارنة ثلاثة نماذج للقياس، وقد خلصت الدراسة إلى أن التفاؤل والتشاؤم يمثلان متغيرين متمايزين.

٢- الدراسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم في ضوء عدد من المتغيرات كالجنس، والتخصص الدراسي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

فقد قام اليحفوفي (٢٠٠٢) إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم بكل من الجنس ومكان السكن على عينة من طلاب الجامعة بلبنان قوامها (٣٠٠) طالب و (٣١٠) طالبة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في كل من التفاؤل والتشاؤم تعزى للجنس، أو الموقع الجغرافي (ريف – حضر).

كما قام فراج (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور العوامل الثقافية، والحضارية، والفروق الجنسية في كل من التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة الجامعات المصرية والعمانية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلاف في التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة بمصر وعمان كما لم تجد الدراسة فروقاً في التفاؤل بين الذكور والإناث، في حين كانت الفروق بينهما في التشاؤم، كما ارتبط التفاؤل بالتشاؤم ارتباطاً سلبياً.

أما الدراسة التي قامت بها بخاري (٢٠٠٥) وهدفت إلى الكشف عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم، وأساليب العزو المتعلم تبعاً للتخصص، والحالة الاجتماعية، والتي أجريت على عينة من (٤٠٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة من مختلف التخصصات، والمستويات الدراسية، وكشفت عن عدم وجود فروق بين طالبات الجامعة في التفاؤل والتشاؤم تعزى للتخصص (علمي، أو أدبي) بينما وجدت فروق بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في مفهوم التفاؤل لصالح المتزوجات.

كما أجرت السليم (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم، والعوامل الخمسة للشخصية، على عينة من (١٠٠١) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود بالأقسام العلمية والأدبية، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات تعزى للتخصص الدراسي ،والمستوى الدراسي، والحالة الاجتماعية.

وقد أجرى المنشاوي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية، و الديموغرافية على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٣٧٠) خلصت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين التفاؤل، والصلابة النفسية ،والذكاء الوجداني، والتحصيل الدراسي.

كذلك هدفت دراسة الأنصاري وكاظم (٢٠٠٨) إلى الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة العمانيين، والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم ،على عينة تكونت من (٩٠٠) طالب وطالبة من العمانيين و (٩٠٠) من الكويتيين، أوضحت نتائجها تفوق العمانيين في التفاؤل، وتفوق الذكور على الإناث في كلتا الثقافتين في التفاؤل ، في حين لم تظهر الفروق بينهما في التشاؤم .

كما أجرى عون محيسن (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على نسبة شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وعلاقتها بالتدين، ودرجة اختلاف الفروق في التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية،والانتماء الوظيفي، وما إذا كان التفاؤل والتشاؤم يمثلان عاملاً واحد، أو عاملين مستقلين، وأجريت الدراسة على عينة من (٢٦٣)من طلبة جامعة الأقصى بغزة،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن شيوع نسبة التفاؤل بنسبة ٦٠.٦٦% وتعد هذه النسبة متوسطة، والتشاؤم بنسبة ٤١.٦%، وهي دون المتوسط، كما وجدت علاقة إيجابية بين تفاؤل الطالب ودرجة تدينه، وسلبية بين التشاؤم ودرجة التدين، و عدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم تعزى للجنس (ذكور ،و إناث ، أو المكان،و السكن)، وأن المتزوجين أقل تشاؤماً من غير المتزوجين، كما كشفت أن طلبة التخصص الأدبي أكثر تشاؤماً من طلبة التخصص العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- بعد المراجعةِ، والمسح الحاسوبي لأدبيات موضوع الدراسة الحالية، بدا أن موضوع التفاؤل والتشاؤم يشغل بال عدد من الباحثين،فقد تم تناوله من جوانب مختلفة

كدراسة بخاري (٢٠٠٥)، ودراسة السليم (٢٠٠٦). والدراسة الحالية ستتناول التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل: العمر،و الحالة الاجتماعية،و التخصص.

- نجد أن الدراسات التي اهتمت بقياس التفاؤل والتشاؤم رأت ضرورة استخدام مقياس للتفاؤل والتشاؤم كدراسة (Myers (1999 ودراسة Creed & Bartrum (2002) كما استخدمت أغلب الدراسات الأجنبية مقياس التوجه نحو الحياة، كما أن الدراسات السابقة قد تعاملت مع التفاؤل والتشاؤم على أنهما سمتان منفصلتان، وأن قياسهما يتم بمقاييس مستقلة.
- فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية فإنه يلاحظ أن الدراسات حولها قليلة؛ إذ بحث اليحفوفي (٢٠٠٢) في علاقة التفاؤل والتشاؤم بالجنس، ومكان السكن، ودراسة بخاري (٢٠٠٥)، والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم، وأساليب عزو المتعلم تبعاً للتخصص، والحالة الاجتماعية، وكان المتغير الديموغرافي الأقل حظاً من البحث هو متغير التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)؛ إذ بحث في دراسة المنشاوي (٢٠٠٧) في حدود علم الباحثة، وأغلب هذه الدراسات بحثت في بيئات تختلف عن مجتمع الدراسة الحالية، وقد رأت الباحثتان دراسة تلك المتغيرات في الدراسة الحالية؛ للأسباب السابق ذكرها، إضافة إلى أن التفاؤل والتشاؤم قد يتأثران بعدة متغيرات ديموغرافية.
- نجد أن بعض الدراسات كانت على عينة من طلاب وطالبات جامعيين كدراسة المنشاوي (٢٠٠٧) والأنصاري وكاظم (٢٠٠٨) ودراسة عون محيسن (٢٠١٢) أما الدراسة الحالية فستتناول طالبات فقط من جامعة الأميرة نورة.
- طبقت معظم الدراسات في بيئات أجنبية، أو عربية تختلف عن البيئة المحلية عدا دراسة السليم (٢٠٠٦)، والتي طبقت على طالبات جامعة الملك سعود، والدراسة الحالية ستطبق على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وبعد استعراض نتائج الدراسات السابقة صاغت الباحثتان فروض الدراسة على النحو التالي:

١-"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التفاؤل ودرجة التشاؤم لدى طالبات الجامعة".

٢- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التفاؤل لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات،مثل: العمر ،و الترتيب في الأسرة ،و المستوى الدراسي ،و الحالة الاجتماعية ،و نوع السكن،و الدخل الشهري للأسرة،و اختلاف التقديرات:مقبول،أو جيد ،جيد جداً أو ممتاز.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التشاؤم، لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات،مثل: العمر ،و الترتيب في الأسرة ،و المستوى التعليمي ،و الحالة الاجتماعية ،و نوع السكن،و الدخل الشهري للأسرة،أو لاختلاف التقديرات :مقبول،أو جيد ،جيد جداً ، أو ممتاز")".

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة ثم تحليلها بناء على ما تم جمعه من معلومات حول الظاهرة.

ويعرفه (الأغا والأستاذ،٢٠٠٣م،٨٣) بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة، أو حدثاً ،أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة من التخصصات العلمية والأدبية في العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من(٤١) طالبة للتحقق من صدق وثبات مقياسي التفاؤل والتشاؤم، ولم تستخدم هذه العينة ضمن العينة الأساسية التي تكونت من(٢٠٣) طالبة.

خصائص عينة الدراسة:

وصف العينة: البيانات العامة:

جدول رقم (١)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع بياناتهم العامة

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
العمر	١٥–١٩ سنة	٢٢	١٠,٨
	٢٠–٢٤ سنة	١٧٦	٨٦,٧
	٢٥ سنة فأكثر	٥	٢,٥
الترتيب بالأسرة	الأكبر	٣٨	١٨,٧
	الأوسط	١١٠	٥٤,٢
	الأصغر	٢٩	١٤,٣
	بنت بين ذكور	٣	١,٥
	مختلط	٢٠	٩,٩
	وحيد	٣	١,٥
المستوى الدراسي	الأول	١٠	٤,٩
	الثاني	٤٦	٢٢,٧
	الثالث	١٣	٦,٤
	الرابع	٢٧	١٣,٣
	الخامس	٢	١,٠
	السادس	٢٩	١٤,٣
	السابع	٣٢	١٥,٨
	الثامن	٤٤	٢١,٧
المعدل التراكمي (التقدير)	مقبول	١٣	٦,٤
	جيد	٤٨	٢٣,٦
	جيد جداً	١٠٣	٥٠,٧
	ممتاز	٣٩	١٩,٢
الحالة الاجتماعية	متزوجة	٢٤	١١,٨
	عزباء (غير متزوجة)	١٧٩	٨٨,٢
نوع السكن	مستقل	٢٨	١٣,٨
	مشترك مع الأهل	١٧٥	٨٦,٢
الدخل الشهري للأسرة	أقل من (٥٠٠٠) ريال	٣٠	١٤,٨
	من (٦٠٠٠–١٠٠٠٠) ريال	٦٨	٣٣,٥
	من (١١٠٠٠–١٥٠٠٠) ريال	٤٠	١٩,٧
	من (١٦٠٠٠–٢٠٠٠٠) ريال	٣٦	١٧,٧
	من (٢٠٠٠٠) ريال فأكثر	٢٩	١٤,٣
المجموع		٢٠٣	١٠٠,٠

٢- أدوات الدراسة:

١–مقياس التفاؤل والتشاؤم إعداد :هيلة عبد الله السليم(٢٠٠٦م).

٢–استمارة من إعداد الباحثتين.

صدق المقياس:

أولاً: صدق وثبات مقياس التفاؤل:

١-١- صدق الاتساق الداخلي:

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس التفاؤل، بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود مقياس التفاؤل بالدرجة الكلية للمقياس

(العينة الاستطلاعية: ن=٤١)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٩١٥	٩	**٠,٦١١٤	١٧	**٠,٦١٧٩	٢٥	**٠,٧٣٤٣
٢	**٠,٤٧١٣	١٠	**٠,٧٧١٧	١٨	**٠,٧٨٣١	٢٦	**٠,٥٣٢٦
٣	**٠,٥٥٠٠	١١	**٠,٧٧١٨	١٩	**٠,٧٠٧٣	٢٧	**٠,٧٤١٦
٤	**٠,٥٧٩٣	١٢	*٠,٣٧٩٨	٢٠	**٠,٥٥٣٦	٢٨	**٠,٦٨٤٨
٥	**٠,٤٦٥٠	١٣	*٠,٣٢٢٢	٢١	**٠,٦٠٠٥	٢٩	**٠,٦٧٦٧
٦	**٠,٤٧٩٥	١٤	**٠,٥٢٠٣	٢٢	**٠,٥٥٥٤	٣٠	**٠,٤٩٠٢
٧	**٠,٦٤٣١	١٥	**٠,٤١٣٤	٢٣	**٠,٦٦٠٠	٣١	**٠,٤٢٧٩
٨	**٠,٧٥٤٠	١٦	**٠,٧٨٧٨	٢٤	**٠,٥٩٥٦	٣٢	**٠,٤٣١٠

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

١-٢- ثبات مقياس التفاؤل:

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات مقياس التفاؤل

(العينة الاستطلاعية: ن=٤١)

المتغير	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
مقياس التفاؤل	٣٢	٠,٩٤	٠,٩٥

ثانياً: صدق وثبات مقياس التشاؤم:

٢-١- صدق الاتساق الداخلي:

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس التشاؤم، بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بنود مقياس التشاؤم بالدرجة الكلية للمقياس

(العينة الاستطلاعية: ن=٤١)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٤٠٤٤	١٢	**٠,٦٣٧٥	٢٣	**٠,٦٠١١
٢	**٠,٥٣٥١	١٣	*٠,٣٧٠٥	٢٤	**٠,٤١٠١
٣	**٠,٤٩٩١	١٤	**٠,٧٠٤١	٢٥	**٠,٥٥٨٤
٤	**٠,٥٤٦٧	١٥	**٠,٥٧٩٣	٢٦	**٠,٧٢٣٤
٥	**٠,٦٠١٣	١٦	**٠,٦٣٩٢	٢٧	**٠,٥٠٩٨
٦	**٠,٥٠٨٩	١٧	**٠,٥٨٧٠	٢٨	**٠,٧٥٥٢
٧	**٠,٨١٦٧	١٨	**٠,٥٤٣٩	٢٩	**٠,٦٤٨٣
٨	**٠,٦٨٥٢	١٩	**٠,٦٧٢٨	٣٠	**٠,٧٠١١
٩	**٠,٥٧٨١	٢٠	**٠,٧٨٨١	٣١	**٠,٦٧٦٩
١٠	**٠,٥٨٠٤	٢١	**٠,٦٧٩٣	٣٢	**٠,٤٤٥٣
١١	**٠,٧١٦٨	٢٢	**٠,٨١٦٧	٣٣	**٠,٤١٨٢

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

٢-٢- ثبات مقياس التشاؤم:

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات مقياس التشاؤم

(العينة الاستطلاعية: ن=٤١)

المتغير	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
مقياس التشاؤم	٣٣	٠,٩٥	٠,٩١

نتائج الدراسة ومناقشتها:

رابعاً: التحقق من فروض الدراسة:

٤-١- الفرض الأول: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التفاؤل ودرجة التشاؤم لدى طالبات الجامعة".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات الطالبات في كل مقياس التفاؤل ودرجاتهن في مقياس التشاؤم، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة التفاؤل ودرجة التشاؤم

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
درجة التفاؤل × درجة التشاؤم	-٠,٣٩٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	عكسية (سالبة)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين درجات الطالبات في كل مقياس التفاؤل ودرجاتهن في مقياس التشاؤم، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات التفاؤل لدى طالبات الجامعة انخفضت درجات تشاؤمهن، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (فراج، ٢٠٠٤م) وتفسر الباحثتان هذه النتيجة لطبيعة المجتمع السعودي؛ إذ يدين بالدين الإسلامي، وغني عن البيان أن هناك عدداً من الأحاديث النبوية الشريفة التي تحض المسلم على التفاؤل **فقد ثبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: "لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، ولا نوء ولا غول، ويعجبني الفأل"**[1].

(١) سبق تخريجه.

٤-٢- الفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التفاؤل لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات: العمر ،و الترتيب في الأسرة ،و المستوى الدراسي ،و الحالة الاجتماعية ،و نوع السكن ،و الدخل الشهري للأسرة،أو لاختلاف التقديرات:مقبول،أو جيد ،أو جيد جداً ،أو ممتاز")".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في درجات الطالبات في مقياس التفاؤل باختلاف المتغيرات: العمر ،و الترتيب في الأسرة ،و المستوى التعليمي ،و الدخل الشهري للأسرة، وكذلك قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في درجات الطالبات في مقياس التفاؤل باختلاف المتغيرات: الحالة الاجتماعية ، نوع السكن)، والجداول التالية توضح النتائج التي تم التوصل لها:

٤-٢-١- الفروق باختلاف العمر:

جدول رقم (٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق

في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٤١	٢	٠,٢٠	٠,٤٩	٠,٦١٤	غير دالة
داخل المجموعات	٨٣,٠٧	٢٠٠	٠,٤٢			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف أعمارهن.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (بركات،١٩٩٨م). وتفسر الباحثتان ذلك، لكون الفروق العمرية لعينة الدراسة ليست كبيرة؛ حيث أن جميعهم طالبات المرحلة الجامعية.

٤-٢-٢- الفروق باختلاف الترتيب في الأسرة:

جدول رقم (٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الترتيب في الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١,٠٨	٥	٠,٢٢	٠,٥٢	٠,٧٦٤	غير دالة
داخل المجموعات	٨٢,٤٠	١٩٧	٠,٤٢			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف ترتيبهن في الأسرة. ترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية ويرجع ذلك إلى سبب تأثر الأبناء بعضهم البعض فالفرد الأول والثاني والثالث....الخ جميعهم اكتسبوا نفس السمة (الثقافة) من نفس المحيط فلا يختلف محيط أحدهما عن الآخر وهي الأسرة التي يعيشون فيها، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون الفرد الأول أكثر تفاؤلاً مقارنة ببقية إخوته، وذلك لعدم اختلاف البيئة السيكولوجية للفرد في المجتمع السعودي؛حيث لا تفرق الأسرة في التعامل مع أبنائها بغض النظر عن ترتيب الأخوة، وتربيتهم بأسلوب واحد أساسه التفاؤل كما دعا إليه الدين الإسلامي.

٤-٢-٣- الفروق باختلاف المستوى الدراسي:

جدول رقم (٩)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٥,٩٤	٧	٠,٨٥	٢,١٣	٠,٠٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٧,٥٤	١٩٥	٠,٤٠			

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف مستوياتهن الدراسية، وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها (جدول رقم ١٠):

جدول رقم (١٠)

اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في

درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الفرق لصالح
الأول	١٠	٢,٦٠									
الثاني	٤٦	٢,٧٧									
الثالث	١٣	٢,٧٣									
الرابع	٢٧	٢,٧٨									
الخامس	٢	٣,٥٠									
السادس	٢٩	٢,٥٧									
السابع	٣٢	٢,٦٧									
الثامن	٤٤	٣,٠٤	*	*	*			*	*		الثامن

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين أفراد العينة في المستويات (الأول، الثاني، الثالث، السادس، السابع)، وبين أفراد العينة في المستوى (الثامن)، وذلك لصالح أفراد العينة في المستوى (الثامن).

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة (السليم،٢٠٠٦م)، وتفسر الباحثتان ذلك إلى أن طالبات المستوى الثامن قطعت الشوط الأكبر من مشوار الدراسة وقاربت على تحقيق آمالها ورغباتها فهي متفائلة بالمستقبل في تحقيق كل ما تطمح إليه.

٤-٢-٤- الفروق باختلاف الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات التفاؤل

لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
متزوجة	٢٤	٢,٥٧	٠,٥٧	١,٧٢	٠,٠٨٧	غير دالة
عزباء (غير متزوجة)	١٧٩	٢,٨١	٠,٦٥			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف حالتهن الاجتماعية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (السليم،٢٠٠٦م) واختلفت مع دراسة (محيسن،٢٠١٢) وكذلك اختلفت مع دراسة كل من (بركات،١٩٩٨م)، (بخاري،٢٠٠٥م)، (محيسن،٢٠١٢م). وتفسر الباحثتان هذه النتيجة تعود إلى أن فرق الخبرات التي مرت بها المتزوجة وغير المتزوجة متقاربة؛ إذ أن المتزوجات لم تمر عليهم سنوات كثيرة في خبرة الزواج، ولم يتعرضن بعد للضغوط الزوجية.

٤-٢-٥- الفروق باختلاف نوع السكن:

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات التفاؤل

لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع السكن

نوع السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
مستقل	٢٨	٢,٧٣	٠,٧٤	٠,٤٣	٠,٦٦٥	غير دالة
مشترك مع الأهل	١٧٥	٢,٧٩	٠,٦٣			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف نوع سكنهن. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (محيسن،٢٠١٢م) إذ توصلت لعدم وجود فروق في التفاؤل تعزى لمكان السكن، ودراسة (اليحفوفي،٢٠٠٢م) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق في التفاؤل تعزى للموقع الجغرافي(مكان السكن"ريف–حضر"). وترى الباحثتان أن غالبية عينة الدراسة ما يقرب(٨٥%) منها تسكن مشترك مع الأهل مما أدى لتلاشي ظهور فروق، أو اختلافات في نوع السكن في عينة الدراسة الحالية.

٤-٢-٦- الفروق باختلاف الدخل الشهري للأسرة:

جدول رقم (١٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٥,٨٨	٤	١,٤٧	٣,٧٥	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٧٧,٦٠	١٩٨	٠,٣٩			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف الدخل الشهري لأسرهن. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٤):

جدول رقم (١٤)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجات التفاؤل

لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥٠٠٠ ريال	من ٦٠٠٠ – ١٠٠٠٠ ريال	من ١١٠٠٠– ١٥٠٠٠ ريال	من ١٦٠٠٠– ٢٠٠٠٠ ريال	من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	الفرق لصالح
أقل من ٥٠٠٠ ريال	٣٠	٢,٤٤						
من ٦٠٠٠– ١٠٠٠٠ ريال	٦٨	٢,٧٦						
من ١١٠٠٠– ١٥٠٠٠ ريال	٤٠	٢,٧٦						
من ١٦٠٠٠– ٢٠٠٠٠ ريال	٣٦	٢,٩٧						من ١٦٠٠٠– ٢٠٠٠٠ ريال
من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	٤٩	٢,٩٧	*					من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين أفراد العينة الذين دخل أسرهن (أقل من ٥٠٠٠ ريال)، وبين أفراد العينة الذين دخل أسرهن (من ١٦٠٠٠–٢٠٠٠٠ ريال)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين دخل أسرهن (من ١٦٠٠٠– ٢٠٠٠٠ ريال)، بين أفراد العينة الذين دخل أسرهن (أقل من ٥٠٠٠ ريال). وكذلك بين أفراد العينة الذين دخل أسرهن (من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين دخل أسرهن (من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة(السليم،٢٠٠٦م). وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالبة التي تنتمي لمستوى اقتصادي مرتفع أو عالٍ تشعر بالتفاؤل نتيجة شعورها بالإحساس بالأمن اتجاه المستقبل.

٤-٢-٧- الفروق باختلاف التقدير:

جدول رقم (١٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التقدير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٧,٧٠	٣	٢,٥٧	٦,٧٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٧٥,٧٨	١٩٩	٠,٣٨			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف تقديراتهن. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٦):

جدول رقم (١٦)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في

درجات التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التقدير

التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	الفرق لصالح
مقبول	١٣	٢,٣٧					
جيد	٤٨	٢,٥٩					
جيد جداً	١٠٣	٢,٨١					
ممتاز	٣٩	٣,٠٨	*	*			ممتاز

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات الحاصلات على تقدير (مقبول، جيد)، وبين الطالبات الحاصلات على تقدير (ممتاز)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (ممتاز). وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة(المنشاوي،٢٠٠٧م).

وتفسر الباحثتان نتيجة هذا الفرض إلى أن التفاؤل يولد النشاط وبالتالي تكون الطالبة قادرة على مواجهة العوائق، فارتفاع سمة التفاؤل يحرك الطالبة نحو مواجهة الضغوط الدراسية بأساليب فعالة ترفع لديها مستوى التحصيل الدراسي .

٤-٣- الفرض الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التشاؤم لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات: (العمر – الترتيب في الأسرة – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية – نوع السكن – الدخل الشهري للأسرة باختلاف التقديرات "مقبول- جيد – جيد جداً – ممتاز")".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في درجات الطالبات في مقياس التشاؤم باختلاف المتغيرات: (العمر – الترتيب في الأسرة – المستوى التعليمي – الدخل الشهري للأسرة)، وكذلك قامت الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في درجات الطالبات في مقياس التشاؤم باختلاف المتغيرات: (الحالة الاجتماعية – نوع السكن)، والجداول التالية توضح النتائج التي تم التوصل لها:

٤-٣-١- الفروق باختلاف العمر:

جدول رقم (١٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق

في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,١٦	٢	٠,٠٨	٠,١٨	٠,٨٣٧	غير دالة
داخل المجموعات	٨٩,٠٨	٢٠٠	٠,٤٥			

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف أعمارهن.

٤-٣-٢- الفروق باختلاف الترتيب في الأسرة:

جدول رقم (١٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الترتيب في الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٣,٢٦	٥	٠,٦٥	١,٥٠	٠,١٩٣	غير دالة
داخل المجموعات	٨٥,٩٨	١٩٧	٠,٤٤			

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف ترتيبهن في الأسرة.

٤-٣-٣- الفروق باختلاف المستوى الدراسي:

جدول رقم (١٩)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١,٥٤	٧	٠,٢٢	٠,٤٩	٠,٨٤٢	غير دالة
داخل المجموعات	٨٧,٧٠	١٩٥	٠,٤٥			

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف مستوياتهن الدراسية.

٤-٣-٤- الفروق باختلاف الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٢٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
متزوجة	٢٤	٠,٧٥	٠,٩٢	٠,٧٦	٠,٤٥٤	غير دالة
عزباء (غير متزوجة)	١٧٩	٠,٦١	٠,٦٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف حالتهن الاجتماعية. وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة(محيسن،٢٠١٢م)، إذ توصلت إلى أن المتزوجين أقل تشاؤماً من غير المتزوجين.

٤-٣-٥- الفروق باختلاف نوع السكن:

جدول رقم (٢١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات التشاؤم

لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع السكن

نوع السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
مستقل	٢٨	٠,٥٠	٠,٦٩	١,٠٧	٠,٢٨٨	غير دالة
مشترك مع الأهل	١٧٥	٠,٦٤	٠,٦٦			

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف نوع سكنهن. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (اليحفوفي،٢٠٠٢م)، ودراسة (محيسن،٢٠١٢م).

٤-٣-٦- الفروق باختلاف الدخل الشهري للأسرة:

جدول رقم (٢٢)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٢,٩٤	٤	٠,٧٣	١,٦٩	٠,١٥٥	غير دالة
داخل المجموعات	٨٦,٣٠	١٩٨	٠,٤٤			

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف الدخل الشهري لأسرهن.

ويبدو للباحثتين أن العمر ،و الترتيب في الأسرة ،و المستوى التعليمي ،و الحالة الاجتماعية،و نوع السكن ،و الدخل الشهري للأسرة على الرغم من تأثرها بعديد من العوامل،فإنه ليس من بينها التشاؤم تبعاً للعينة والمقاييس المستخدمة.

٤-٣-٧- الفروق باختلاف التقدير:

جدول رقم (٢٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في

درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التقدير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٥,٦٥	٣	١,٨٨	٤,٤٨	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٨٣,٥٩	١٩٩	٠,٤٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف تقديراتهن. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ٢٤):

جدول رقم (٢٤)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في

درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التقدير

التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	الفرق لصالح
مقبول	١٣	٠,٧٧					
جيد	٤٨	٠,٨١				*	جيد
جيد جداً	١٠٣	٠,٦٣					
ممتاز	٣٩	٠,٣٢					

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات الحاصلات على تقدير (ممتاز)، وبين الطالبات الحاصلات على تقدير (جيد)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (جيد). أي أن الطالبات الحاصلات على تقدير جيد أكثر تشاؤما، والحاصلات على تقدير ممتاز أقل تشاؤما.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Creed & Bartrum،2002)، وتفسر الباحثتان نتيجة هذا الفرض بأن التشاؤم يستنفد قوى صاحبه والمتشائمون عادة عندما يحاولون مواجهة الصعوبات، والوصول إلى النجاح فإنهم يفشلون، حتى لو كان الوصول إلى النجاح سهلاً مما يجعل الطالبة تتبع أساليب غير فعالة في مواجهة الضغوط الدراسية مثل (الهروب من الموقف–السلبية) مما يكون سبباً في انخفاض التحصيل الدراسي .

* * *

التوصيات:

١- إرشاد الطالبات وتبصيرهم بالأمور المستقبلية المتعلقة بالعمل وتحسين توقعاتهم للمستقبل، وتفعيل قدراتهم في التعامل مع الأحداث المستقبلية.

٢- تفعيل دور الإرشاد ووحدة شؤون الطالبات في مجتمع الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية، لما لذلك من تأثير على شخصية الطالبات في تنمية روح التفاؤل.

٣-تفعيل دور الوحدة الإرشادية بإدارات التعليم في عمل الندوات، والمحاضرات، والمناقشات التي من دورها أن تسهم في نشر وتوعية الآباء حول الأساليب التي يجب اتباعها في تنشئة أبنائهم والتي بدورها تساعد في رفع درجات التفاؤل لديهم وخفض درجات التشاؤم.

٤- عقد الندوات الدينية لتقوية الوازع الديني الأخلاقي لدى الطالبات لما في ذلك من أثر في رفع مستوى التفاؤل لدى الطالبات.

٥- تقديم بعض الأساليب التربوية والنفسية التي يمكن أن تسهم في تنمية التفاؤل وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات والحد من التشاؤم.

٦- وضع البرامج الإرشادية من أجل تنمية مشاعر التفاؤل وخفض مستوى التشاؤم لدى الطالبات في المستويات التعليمية المختلفة.

الأبحاث المقترحة:

١- إجراء دراسة عن التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بكل من: الالتزام الديني، التوافق النفسي.

٢- إجراء دراسة عن التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى طالبات الجامعة.

٣- إجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم.

٤- إجراء دراسة عن التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالتأخر، والتحصيل الدراسي.

٥- إجراء دراسة عن دراسة مقارنة بين التفاؤل والتشاؤم بين الذكور والإناث.

٦- إجراء دراسة عن التفاؤل والتشاؤم على شرائح أخرى من المجتمع (موظفين، مسنين، أطفال).

٧-وضع برنامج علاجي سلوكي معرفي لرفع مستوى التفاؤل وخفض التشاؤم لدى طالبات الجامعة.

* * *

المراجع:

١- الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود(٢٠٠٣م): مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط(٣)، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، فلسطين، غزة.

٢- الأنصاري، بدر(١٩٩٨م): التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات، ط(١)، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي الكويت.

٣- الأنصاري، بدر محمد(٢٠٠٢م):المرجع في مقاييس الشخصية، ط(١) دار الكتاب الحديث.

٤- الأنصاري ،بدر (٢٠٠١): التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت ، دراسات نفسية ، مجلد (١) عدد (٢).

٥- الأنصاري ، بدر و كاظم ، علي (٢٠٠٨). قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة ،دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية .. (المجلد (٩) العدد (٤)

٦- أسعد،يوسف ميخائيل (١٩٧٣م): الشخصية القوية، القاهرة: دار غريب للطباعة.

٧- أسعد،يوسف ميخائيل(١٩٨٦م): التفاؤل والتشاؤم، القاهرة، النهضة.

٨- إسماعيل، أحمد محمد السيد(٢٠٠١م): التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد(٦٠)، المجلد(١٥)، ص ص(٥١-٨١).

٩- بدوي،نجيب يوسف(١٩٨٦م): التفاؤل والتشاؤم، مصر، دار المعارف.

١٠- بخاري ، نسيمه (٢٠٠٥): التفاؤل والتشاؤم وأساليب العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

١١- الحميري ، عبده فرحان (٢٠٠٥). التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار ، مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث ، العدد الثاني ، اليمن جامعة ذمار .

١٢- الخالدي، أديب(٢٠٠١م): الصحة النفسية، ط(١)، الدار العربية، المكتبة الجامعية: غريان، ليبيا.

١٣- السليم، هيلة عبدالله(٢٠٠٦م): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٤- طه، حسين ياسين وعلي خان، أميمة يحي(١٩٩٠م، علم النفس العام، بغداد، الدار الوطنية.

١٥- عبدالخالق، أحمد(١٩٩٨م):التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، دراسة عاملية، مجلة دراسات نفسية، المجلد(٨)، العدد(٣).

١٦- عبدالخالق، أحمد(٢٠٠٠م): التفاؤل والتشاؤم عرض لدراسات عربية، مجلة علم النفس، العدد(٥٦): الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٧- العنزي، فريح عويد(٢٠٠١م): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث، مجلة دراسات نفسية، ع(٣)، ص ص(٣٤٠-٣٦٧).

١٨- عبدالرحمن، محمد السيد(١٩٩٨م): نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء.

١٩- فراج ، وهمان السيد (٢٠٠٤): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالأعراض السيكوباثولوجية لدى (طلاب كلية التربية، مجلة جامعة الأزهر، العدد (١٢٦)، الجزء (٢).

٢٠- القضاة،أمين محمد(٢٠٠٣م): التفاؤل والتشاؤم في الحديث النبوي دراسة موضوعية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد(٥٨)، ص ص(٥٨-١٣٢).

٢١- المنشاوي ، عادل (٢٠٠٧): التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية. والديموغرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية ، التربية المعاصرة ، عدد (٧٤).

٢٢- محيسن، عون عوض (٢٠١٢): التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، عدد (٢).

٢٣- مراد، صلاح أحمد و أحمد، محمد عامر(٢٠٠١م): أنماط التعلم والتفكير وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(١١)، عدد(٢٢)، الجزء(١٤)، ص ص(١١-٤١).

٢٤- اليحفـوفي ، نجـوى (٢٠٠٢): التفـاؤل والتـشاؤم وعلاقتـه بـبعض المتغيـرات الاجتماعيـة الديموجغرافية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد (٦٢).

٢٥- اليحفـوفي، نجـوى و الأنـصاري، بـدر(٢٠٠٥م): التفـاؤل والتـشاؤم، دراسـة ثقافيـة مقارنـة بـين اللبنانيين والكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد(٣٢)، عدد(٢).

المراجع الأجنبية

1. Anderson,S.M,. Spielman,L.A.(1992): Future events schemes and certainly about future: automaticity in depressive future-event predictions. Journal of Personality and Social Psychology ,63,711-723.
2. Beck,A. T. & Steer,R. A.(1988): Beeck hopelessness scale. San Antonio, TX:The psychological Corporation.
3. Charyton, C.; Hutchison, S.& Snow,L.(2009): Creativity as an attribute of positive psychology:the impact of positive and negative affect on the creative personality. Journal of Creativity in Mental Health.4(1)57-66.
4. Creed, p. Patton, w. & Bartrum , D. (2002). Multidimensional properties of the lot R: Effects of optimism and pessimism on Career and well Being Related variables in Adolescent, journal of Career Assessment 10.(1) 42-61.
5. Heinonen, K. Raikkonen,K. & Keltikangas,L.(2005):Self-esteem in early and late adolescence predict dispositional optimism-pessimism in adulthood:A21 year longitudinal study, personality and individual differences,(39)(3)p.511-521.

6. Kubzansky, L. Kubzansky , P. & Maselko , J.(2004). Optimism and pessimism in the context Health : Bipolar Opposites or Separate Constructs . personality and Social Psychology , 30 (8) 943-956.
7. Kelloniemi, H. EK,E.& Laitinen,J.(2005):Optimism dietary habits, body mass index and smoking among young Finnish adults. www.Sciencedirect.com.
8. Myers, B. & Steed, L. (1999). The relationship between dispositional optimism, dispositional pessimism , repressive coping and trait anxiety personality and individual differences . 27(6). 1261-1272.
9. Pervin,L.A.(1996): The Science Of Personality. New York: Wily & Son,Inc..
10. Seligman,M.E.(1990):Learned Optimism: How to change your mind and your life.New York: Pocket books.
11. Seligman,M.E.(1990):Learned optimism: How to change your mind and your life.New York: Pocket Books.
12. Schneider,M. & Leitenberg,H.(1989):"A comparison of Aggressive and children's self-Esteem optimism and pessimism. And Causal Attributions for success and failure".Journal of Abnormal child Psychology.vol.17,No.2.135-142.
13. Shower,C.(1992): The motivational and emotional consequences of considering positive or negative possibilities for an upcoming event.Journal of personality and social psychology,63,474-484.

14. Snyder,C.R.(1994): The Psychology of hope: you can get there from here.New York,Ny:THE Free Press.

15. Stanly,M.A.,Novy,D.M.,Hopko,D.R.,Beck,p.g.,Averill,P.M.&Swann,A. C.(2002):Measure of self-efficacy and optimism in older adults with generalized anxiety.Assessment,9,70-81.

16. Tiger,T.(1979):Optimism: The biology of hope. New York: Simon & Schuster.

17. Wilson, G. Raglin, J. & Pritchard, M. (2002): Optimism, Pessimism , and precompetition Anxiety in college Athletes. Personality and individual differences . 32 . (5) . 893-902 .

* * *

الاستمارة

أختي الكريمة: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بين يديك استمارة لدراسة علمية لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، نرجو التكرم بالإجابة عنها بكل صراحة ودقة، شاكرين تعاونك لخدمة البحث العلمي....

أولاً :البيانات العامة

العمر:

( ) ١٥-١٩سنة. ( )٢٠-٢٤سنة. ( ) ٢٥-٢٩ سنة. ( ) ٣٠-٣٤ سنة. ( )٣٥-٣٩سنة. ( )٤٠-٤٤سنة. ( ) ٤٥-٤٩سنة. ( ) ٥٠-٥٤سنة. ( ) ٥٥سنة فأكثر.

الترتيب بالأسرة .

( ) الأكبر. ( ) الأوسط. ( ) الأصغر. ( ) ولد بين إناث. ( ) ولد بين ذكور. ( ) مختلط. ( ) وحيد.

التخصص:

المستوى الدراسي:

( )الأول. ( )الثاني. ( )الثالث. ( )الرابع. ( )الخامس. ( )السادس. ( )السابع. ( )الثامن.

الحالة الاجتماعية :

( ) متزوجة. ( )عزباء(غير متزوجة). ( )أرملة. ( )مطلقة.

السكن :

( ) مستقل. ( ) مشترك مع الأهل. ( ) مع الأصدقاء.

الدخل الشهري للأسرة:

( ) أقل من (٥٠٠٠) ريال. ( ) من (٦٠٠٠- ١٠٠٠٠) ريال.

( ) من (١١٠٠٠- ١٥٠٠٠) ريال ( ) من (١٦٠٠٠- ٢٠٠٠٠) ريال.

( ) من (٢٠٠٠٠) ريال فأكثر.

ثانياً :

عزيزتي الطالبة:

فيما يلي عدد من العبارات. المطلوب هو:

قراءة كل عبارة، ثم أن تحددي إلى أي درجة تنطبق عليك هذه العبارة. وذلك بوضع دائرة حول رقم من الأرقام التالية لها، وعدم ترك أي واحدة، تذكري أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عما قمت به فعلاً.

كما أن الغرض من هذا الاستبيان هو البحث العلمي فقط، لذا أرجو عدم كتابة اسمك.

تقبلي جزيل الشكر والتقدير على تعاونك وحسن تجاوبك.

م	العبارات	لا ينطبق أبداً	ينطبق قليلاً	ينطبق أحياناً	ينطبق كثيراً	ينطبق دائماً
١	أشعر بأني محظوظة في الحياة.					
٢	أنا أحب الحياة.					
٣	بشكل عام أرى أن مستقبلي مشرق.					
٤	كلما بدأت في عمل توقعت النجاح فيه.					
٥	أشعر بأن الظروف التي تواجهني في تحسن دائم ومستمر.					
٦	قناعتي في الحياة أن بعد العسر يسراً.					
٧	أستشعر تحسن أموري في المستقبل.					
٨	أتوقع الأفضل في أموري كلها.					
٩	أشعر أن أمامي فرص كثيرة للنجاح والتقدم.					
١٠	أستشعر حقيقة أن الحياة تبتسم لي.					
١١	أشعر أن ما هو قادم أفضل مما أتوقع.					
١٢	عادة أترقب حدوث أمر ما يسرني.					
١٣	بالإرادة والإصرار أستطيع تحقيق كل أهدافي.					
١٤	أرى أن الناس الأخيار(الطيبين)في الحياة أكثر من الأشرار.					
١٥	إذا لم يتحقق ما أريد أقول لنفسي: لعله خير.					
١٦	أنظر للحياة على أنها هادفة(لها قيمة).					
١٧	اليأس لا وجود له في حياتي.					
١٨	الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل.					
١٩	ما يحدث فعلاً أفضل من توقعاتي.					

م	العبارات	لا ينطبق أبداً	ينطبق قليلاً	ينطبق أحياناً	ينطبق كثيراً	ينطبق دائماً
٢٠	تتزايد آمالي وطموحاتي يوماً بعد يوم.					
٢١	أتطلع إلى المستقبل بأمل وطموح.					
٢٢	عندي ثقة كبيرة في نجاحي في المستقبل.					
٢٣	أفكر في كل ما يبعث في نفسي السعادة والأمل.					
٢٤	أشعر أن القدر يخبئ لي مفاجآت مفرحة.					
٢٥	أتوقع نتائج جيدة فيما يواجهني من مواقف.					
٢٦	تجاربي السابقة تؤكد أن في الحياة كثيراً من الجوانب الجيدة.					
٢٧	بصفة عامة تبدو لي الحياة جميلة.					
٢٨	أعتقد فعلاً أن أحلامي سوف تتحقق.					
٢٩	أتقبل الحياة بسعادة ورضا مهما كانت الظروف.					
٣٠	أستبشر الخير عند لقاء الوجوه النظرة الضاحكة.					
٣١	في حياتي الكثير مما يستحق أن أعيش من أجله.					
٣٢	تجاربي السابقة تؤكد لي أن بعد كل ضيق فرجا.					

من فضلك تأكدي أنكي أجبتي على جميع الفقرات

عزيزتي الطالبة:

فيما يلي عدد من العبارات. المطلوب هو:

قراءة كل عبارة، ثم أن تحددي إلى أي درجة تنطبق عليك هذه العبارة. وذلك بوضع دائرة حول رقم م الأرقام التالية لها، وعدم ترك أي واحدة، تذكري أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عما قمت به فعلاً.

كما أن الغرض من هذا الاستبيان هو البحث العلمي فقط، لذا أرجو عدم كتابة اسمك.

تقبلي جزيل الشكر والتقدير على تعاونك وحسن تجاوبك.

م	العبارات	لا ينطبق أبداً	ينطبق قليلاً	ينطبق أحياناً	ينطبق كثيراً	ينطبق دائماً
١	عندما أضحك كثيراً أشعر أنه سيحدث لي مكروه.					
٢	المنحوس منحوس مهما بذل من جهد.					
٣	كل ما حولي سيء ولا يدعو للأمل.					
٤	الحياة لن تصفو مطلقاً.					
٥	أشعر أن العالم مقبل على كوارث.					
٦	أشعر أن الأمس أفضل من الغد.					
٧	أشعر أن المشكلات كثيرة وكأنني أحملها فوق رأسي.					
٨	أرى أن الأشرار سوف يفسدون حياتنا.					
٩	أشعر أن ما هو قادم أسوأ مما أتوقع.					
١٠	أتوقع السيء.					
١١	لدي إحساس أن الأمور لن تتحسن أبداً.					
١٢	مكتوب عليّ الشقاء.					
١٣	أقول لنفسي لماذا أحلم وأتمنى والمستقبل أمامي مظلم ومخيف.					
١٤	ما يحدث في واقع حياتي أسوأ من توقعاتي.					
١٥	أشعر بأنني أتعس مخلوقة على وجه الأرض.					
١٦	أتوقع أن العالم سينتهي بكارثة كبيرة.					
١٧	الحياة تخلو من الأصدقاء الحقيقيين.					
١٨	أرى أن الشر يحيط بي من كل مكان.					
١٩	أشعر باليأس في حل ما يواجهني من مشكلات.					
٢٠	أشعر أن هناك أمور كثيرة في حياتي أتشاءم منها.					

م	العبارات	لا ينطبق أبداً	ينطبق قليلاً	ينطبق أحياناً	ينطبق كثيراً	ينطبق دائماً
٢١	أستشعر قلة الخير في الحياة.					
٢٢	أعتقد حقيقة بأن حظي قليل.					
٢٣	أتوقع أن الأحداث السارة لابد أن يأتي بعدها أحداث سيئة.					
٢٤	أتوقع الفشل في كل عمل أقوم به مهما بذلت من جهد.					
٢٥	آمالي تتضاءل(تنقص) يوماً بعد يوم.					
٢٦	توقعاتي غير السارة تصدق.					
٢٧	كل شيء في الحياة زائف حتى الحب والسعادة والنجاح.					
٢٨	عندما أتلقى أنباء سارة ينتابني الشعور بالخوف من الأحداث التي تليها(التي بعدها).					
٢٩	من الأفضل لي توقع الفشل حتى لا أصاب بخيبة أمل فيما بعد.					
٣٠	كل شيء ضدي.					
٣١	أنا يائسة من هذه الحياة.					
٣٢	كل ما أحصل على شيء تأخذه الأقدار مني.					
٣٣	أخاف مواجهة ما يستجد في مواقف الحياة.					

من فضلك تأكدي أنكي أجبتي على جميع الفقرات

* * *

- Al-YaHfoufi, N., &Al-AnSaari, B. (2005). Optimism and pessimism:Cultural study comparing between the Lebanese and Kuwaitis. *Journal of Social Sciences*, *32*(2).
- As‘ad, J. (1973). *Strong personality*. Cairo: Daar Ghareeb..
- As‘ad, J. (1986). *Optimism and pessimism*. Cairo: Al-NahDHah.
- Badawi, N. (1986). *Optimism and pessimism*. Egypt: Daar Al-Ma‘arif.
- Bukhaari, N. (2005). *Optimism, pessimism, and methods of learned helplessness among a sample of students in Umm Al-Qura University in Makkah* (Unpublished Master's Thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Farraaj, W. (2004).Optimism and pessimism, and their relationship with the symptoms of psychopathology among College of Education students, *Al-Az-har University Journal*, *2*(126).
- Humairi, A. (2005). Optimism and pessimism amongThamar University students. *Thamar University Studies and Research Journal*, (2). Thamar University, Yemen.
- Ismail, A. (2001). Optimism, pessimism, and some psychological variables in a sample of Umm Al-Qura University students. *Educational Journal*.*15*(60), 51-81.
- Muhaysin, A. (2012). Optimism and pessimism at Al-Aqsa University in Gaza students in light of some variables, *Islamic University of Educational and Psychological Studies Journal*, (2).
- Muraad, S., & Ahmad, M. (2001). Patterns of learning and thinking, and their relationship with optimism and pessimism among the students of technological disciplines, *Egyptian Journal of Psychological Studies*, *11*(22), 11- 41.
- Taha, H., & Khan, U. (1990). *General Psychology*. Baghdad: Al-Daar Al-WaTaneyyah.

* * *

Arabic References

- Abdulkhaaliq, A. (1998). Optimism, pessimism, and death anxiety: Factorial study.*Journalof Psychological Studies*, *8*(3).
- Abdulkhaaliq, A. (2000). Optimism and pessimism: Arab world studies. *Journal of Psychology*, (56).
- Abdulrahman, M. (1998). *Personality theories*. Cairo: Daar Qubaa'.
- Agha, E., & Al-Ustaadh, M. (2003). *Introduction to the design of educational research* (3rded.). Gaza: MaTba'at Al-Ranteesi.
- Al-'Inizi, F. (2001). The feeling of happiness and its relationship with some personality traits:Correlation study comparing between male and female. *Journal of Psychological Studies*, (3), 340-367.
- Al-AnSaari, B. (1998). *Optimism and pessimism:Concept, measurement, and belongings*. Kuwait University, Kuwait Council of Scientific Publications.
- Al-AnSaari, B. (2001*).* Unrealistic optimism among a sample of students in Kuwait. *Psychological Studies*, *1*(2).
- Al-AnSaari, B. (2002). *The reference to personal standards*. Daar Al-Kitaab Al-Hadeeth.
- Al-AnSaari, B., & Kaazhim, A. (2008). Measure of optimism and pessimism among university students Cultural comparative study between the Kuwaiti and Omani students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *9*(4).
- Al-Khaalidi, A. (2001). *Mental health*. Libya: Al-Daar Al-Arabeyyah/Al-Maktabah Al-Jami'eyyah.
- Al-Minshaawi, A. (2007). Prediction of optimism and pessimism in light of some psychological variables, and demography among a sample of students at the College of Education*. Contemporary Education*, (74).
- Al-QuDHah, A. (2003). Optimism and pessimism in the Hadeeth:Objective study. *Journal of Shari'a and Islamic Studies*, (58), 58-132.
- Al-Sulaym, H. (2006). *Optimism and pessimism, and their relationship with the big five factors of personality among a sample of students at King Saud University*(Unpublished Master's Thesis). King Saud University, Riyadh.
- Al-YaHfoufi, N. (2002). Optimism and pessimism, and their relationship with some social demographical variables among university students. *Journal of Psychology*, (62).

Optimism and Pessimism Among a Sample of FemaleStudents at Princess Nourah Bint Abdulrahman University in Light of Some Variables

Dr. Reem Saalim Al-Kuraidees
Dr. Naadyah Muhammad Al-Umari
Department of Psychology
Faculty of Education Princess Nourah Bint Abdulrahman University

Abstract:

This study is aimed at identifying the popular average rate of optimism and pessimism among students of Princess Noura Bint Abdurrahman University, and detects the differences in optimism and pessimism among students based on age, order within family, level of study, marital status, accommodation (independent – sharing accommodation, monthly income, and the difference in grades.

The findings concluded that there is an inverse relationship which indicated that whenever the degrees of optimism increased among university students, the degrees of pessimism decreased. The absence of significant differences in the degrees of optimism and pessimism among the study sample is attributed to the difference in age or order within the family, or the difference in the marital status, or to the difference in the type of accommodation.

In addition, the presence of statistically significant differences in the degree of optimism among the study sample individuals is attributed to difference in the level of study,or to the monthly income. While there are significant differences in the degree of optimism, according to the monthly income in favor of the respondents who entered their families (20,000 riyals and more), and the different academic level for the benefit of the eighth level, and the difference in their grades for the benefit of the students that get the grade of (excellent). However, the presence of statistically significant differences in the degree of pessimism is attributed to the difference in their grades for the benefit of the students that got a (Good) grade.